جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

الجملة الفعلية؛ ركناها الأساسيان

(دراسة نحوية صرفية وصفية في سورة يوسف)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الدراسات النحوية والصرفية

Verbal sentence: It's two Basic Elements

(Syntactic- morphological descriptive Studay Applied to Suratyusuf)

إعداد الطالبة: نظيفة حمدان على نور الدين

إشراف الدكتور: دكتور: بابكر النور زين العابدين

1438هـ – 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

الآيـــــــــة

قال تعالى :

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

صدق الله العظيم

سورة القلم الآية (4)

الإهداء

إلى حكمتي ..... وعلمي

إلى أدبي .....وحلمي

إلى طريقي ..... المستقيم

إلى طريق ..... الهداية

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد اللّه ورسوله

إلى الشمس التي احترقت لتضيء إلي غيرها

إلى منبع المحنة والمحبة والأمان والحنان والمودة

الإنسانة التي ربتني في صغري وعلمتني وأحاطتني بجنابها والتي دائما وأبدا أجدها بجانبي في كل صغيرة وكبيرة أهديها كلمة شكر إلى أغلي من عرفها قلبي بكل الحب أهديها هذا البحث ..

(**أمي الحبيبة**)

إلى من كلله اللّه بالهيبة والوقار، إلى من أحمل أسمه بكل افتخار، إلى من منحني الثقة والطمأنينة كلما احتجت إليه ، إلى من مهد لي طريق العلم والمعرفة ، إلى القلب الكبير والصدر الرحيم والعطوف أرجو من اللّه أن يمد في عمرك ترى ثمارا قد حان قطافها بعد انتظار وستبقي كلماتك نجوم أهتدي بها إلى الأبد ..

(**والدي العزيز**)

إلى شركاء الجسد والروح إلى ريح المسك والعنبر، إلى سندي وقوتي وملاذي بعد اللّه إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني علم الحياة إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة ... أهدي هذا البحث ...

(**أخواتي**)

شكر وعرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الأخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلابرؤيتك

" الله جل جلاله "

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونورالعالمين (سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم)

إلى من أشعل شمعة في دروب علمنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلته فكره لينير دربنا أتقدم بالشكر والتقدير لجميع أساتذة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وبصف خاصة كلية اللغات قسم اللغة العربية الذين ساهموا في غرس محبة العلم وفي مثل هذه اللحظات .

أخص بالشك ركله والعرفان أجزله للدكتور/ **بابكر النور زين العابدين** (وكان فيما يبدي من فكر ويشير من آراء يطوع لي ولقد شرفني وطوق عنقي حين تولي تقديم الجهد على هذا البحث وذلل لي الصعاب وكان عونا لي عندما تتوقف السفينة عن الإبحار وأن الشكر لا يكفي ولكن أرد قدرا يسيرا عما قدمه لي..).

الشكر كل الشكر للدكتور/ أسعد عوض الله بين الذي وقف معي في هذا البحث

والشكر والتقديرللأخوان : زكريا مصطفي أحمد وعمارإبراهيم النضيف اللذين وقفا معي في هذا البحث المتواضع .

والشكر أجزله والتقدير كله للأخ العزيز : وليد صالح الذي وقف معي في هذا البحث المتواضع .

المستخلص

تناولت هذه الدراسة جانبا نحويا من الجملة الفعلية وركناها الأساسيان في القران الكريم بالتطبيق على سورة يوسف. وهدفت إلى التعريف بالفعل وفاعله في سورة يوسف دراسة نحويه صرفية صفية تطبيقيه. واتبعت بالباحثه في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.

توصلت الدراسة الي عدد من النتائج من أهمها احتوت سورة يوسف على مجموعة من القواعد النحوية التي من شانها ان تفيد الباحث وتثري معرفته بالنحو. الفعل في النص القرانئ له معانٍ مختلفة وخصوصية في الوظيفة. وبناءً على ما سبق توصي الباحثة بالآتي: لابد من الاهتمام بدراسة القران الكريم نحويا وصرفيا وبلاغيا بصورة عامة ودراسة سورة يوسف بصورة خاصة. دراسة الأبنية الصرفية للفعل في سورة يوسف.

Abstract

This study tackled a syntactical aspect of verb and its subject in the Holy Quran as applied to Surat Yusuf. It aimed at identifying the verb and its subject in Surat Yusuf as syntactical-applied study. The study has employed descriptive-analytical method.

A number of results were found out by the study; some of the most important ones were as follow: Surat Yusuf contained a number of syntactical rules which utilizes the researcher and enriches her knowledge of syntax. Verb in Quranic text has different meanings and specificity in function. According to study's results, the researcher recommends the following: it is significant to study the Holy Quran syntactically, morphologically and rhetorically in general and Surat Yusuf in particular as well as to study morphological structures of verb in Surat Yusuf.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وبعد ...

إن القران الكريم يُعد بالإجماع معجزة النبي محمد صلي الله عليه وسلم الكبرى، وإن كان قد أُيد بمعجزات كثيرةٍ؛ غير أن تلك المعجزات قامت في أوقات خاصة وأحوال خاصة، أما القرأن الكريم فهو للناس عامة، وقد حمل القرآنُ الكريم دعوة التحدي إلى الناس عامة، وإلى العرب خاصة وقت نزول القرآنُ الكريم بأن يأتوا بمثل هذا القرآن، أو بعشر سورٍ مثله مفتريات، أو بسورة من مثله، فلم يستطيعوا، ولم يأتوا .

ولم تقف دعوة التحدي عند العربِ خاصة، أو غيرهم، بل تعدت إلى الثقليين (الإنس والجن)، وذلك في قوله تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ ﴾[1].

وأيضا هو أوسع ميداناً، وأفسح مجالاً للبحوث . خاصة لدي المسلمين الذين يجدون فيه نبأ ما قبلهم، وخبر ما بعدهم، وحكم ما بينهم – أن القران الكريم هو الإناء الوحيد الذي حفظت فيه اللغة العربية دون أن تمتد إليها يد التحريف عندما فشي التحريف في المجتمع العربي التي كانت ثروته الأولى هي اللغة العربية .

لذلك إختارت الباحثة التحدث عن الجملة الفعلية وركناها الأساسيان من المنظور النحوي والصرفي والجانب التطبيقي في وسورة يوسف أنموذجاً.

---

[1]. سورة الاسراء الآية 88.

- **أسباب اختيار موضوع الدراسة:**

1 -لحبي وشغفي بتذوق بيان القران وبلاغته ، هو دافع وسبب ذاتي في اختيار هذا الجانب ، وسورة يوسف قد حوت القسط الأوفر من الفعل وفاعله .

2 -ولأن سورة يوسف تُعد من أكثر وأعظم السور التي شغلت العُلماء والأُدباء والباحثين على حد سواء ، كلُ يتناولها من الجانب الأدبي، ومنهم من يتناولها من الجانب التربوي ، ومنهم من يتناولها من الجانب الأقتصادي ، ومنهم من يتناولها من الجانب الإجتماعي والنفسي ، فأحببتُ أن يكون بحثي متناولاً للجانب النحوي منها .

3 -ومن خلال دراسة الباحثة في النحو لاحظت أن هناك قصوراً في تعلم النحو مما نتج عنه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب في مادة اللغة العربية وعدم الاستيعاب لهذه المادة الأساسية ، وذلك لكثير من الأسباب المختلفة ، عليه رأت الباحثة في هذه الدراسة تناول فرعاً من فروع اللغة العربية ألا وهو فرع النحو موضوع الجملة الفعلية وركناها الأساسيان دراسة في سورة يوسف نحوية صرفية وصفية.

4- إن دراسة قواعد النحو بالنسبة للمتعلمين وسيلة لا غاية فلا تقصد لذاتها، بل هي وسيلة لصحة التعبير ولذا ينبغي أن يقتصر في دراسة النحو على ما يحتاج إليه هؤلاء المتعلمين من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أسلوبهم وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب فهماً صحيحاً.

- **أهمية الدراسة:**

وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

1- تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال تناولها موضوع في غاية الأهمية في مجال النحو ألا وهو الفعل و فاعلهفي سورة يوسف دراسة نحوية تطبيقية.

2- يستمد البحث أهميته من موضوعه فضلاً عن تعلقه بكتاب الله عزوجل

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة لإبراز الأهداف الآتية:

1. التعرف على الفعل والفاعل ونائب الفاعل في سورة يوسف كدراسة نحوية صرفية وصفية .
2. الوقوف على الجوانب النحوية والتطبيقية في سورة يوسف واستخراج الشواهد النحوية .
3. الكشف عن الصعوبات والمشكلات التي تواجه الدارسين في مقرر النحو والصرف.

- **منهج الدراسة:**

1 تتبع الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي.

- **حدود البحث:**

اقتصرت الدراسة على سورة يوسف كحقل تطبيقي لدراسة الفعل والفاعل ونائب الفاعل في القران الكريم الآيات من (1 – 55) آية .

مصطلحات الدراسة:

الفعل: هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بزمن مثل (كَتبَ)؛ فإنها تدل على حدث وهو الكتابة، وزمن وهو الزمن الماضي؛ (وَيْقرأ) فإنها تدل على حدث هو (القراءة)، وزمن هو الزمن الحالي، (وأقرأ) فإنها تدل على حدث وهو (القراءة) وزمن هو المستقبل.

وللفعل ثلاثة أنواع هي؛ الفعل الماضي والفعل المضارع ، وفعل الأمر[1].

[1] النحو الأساسى – محمد حماسة و آخرون – الناشر دار الفكر العربي 1997م – ص 124.

الفاعل: الفاعل هو أسم مرفوع بعد فعل مبنى للمعلوم ويدل على من فعل الفعل أو اتصف به.

مثل حضر الغائِب (الفاعل يدل على من فعل الفعل). مات الرجل (الفاعل اتصف بالفعل)[2] .

نائب الفاعل :

هو أسم مرفوع يقع بعد فعل غير معروف– مجهول – فاعله ، أو يقع بعد شبه فعل ، وشبه الفعل في هذا المقام هو أسم المفعول ، والاسم المنسوب . مثال : ما يقع بعد فعل غير معروف فاعله : عوقبَ المُسيء.

- **هيكل الدراسة:**

الدراسة من مقدمة وفصلين تتضمن مباحث مختلفة .

-المقدمة.

-أسباب إختيار موضوع الدراسة.

-أهمية الدراسة.

-أهداف الدراسة.

-منهج وأدوات الدراسة.

-حدود الدراسة

-الدراسات السابقة

-مصطلحات الدراسة.

-تمهيد : بين يدي سورة يوسف

-الفصل الأول : الفعل والفاعل

[2] المرجع السهل في قواعد النحو العربي – هشام عامر عليان، و سميح أبومغلى – النشر دار الفكر عمان – ص 42.

المبحث الأول: التعريف بالفعل أنواعه وأحكامه.

المبحث الثاني: التعريف بالفاعل أنواعه وأحكامهل.

الفصل الثاني : نائب الفاعل الجانب التطبيقي

المبحث الأول: التعريف بنائب الفاعل أنواعه وأحكامه وأقسامه

المبحث الثاني: استخراج الفعل والفاعل من سورة يوسف الآيات من (1-55)

تمهيد

بين يدي سورة يوسف

سبب التسمية:

تسمية سورة يوسف بهذا الاسم نظراً لاقتصارها على ذكر أحداث وتفاصيل قصة سيدنا يوسف عليه السلام كاملة، وتعتبر هذه من المميزات التي تنفرد بها هذه السورة الكريمة عن سائر سور القرآن الكريم، ويشار إلى أن اسم سيدنا يوسف عليه السلام قد ورد في السورة أكثر من خمس وعشرين مرة، وتقع السورة في الجزء الثالث عشر في الحزبين الرابع والخامس والعشرين .

التعريف بالسورة:

هي سورة مكية ماعدا الآيات (2،3،7) مدنية، وكلماتها ألف وست وسبعون كلمة وحروفها سبعة آلاف وثلاثة وأربعون حرف، عدد آياتها مائة وإحدى عشرة آية وهى السورة الثانية عشر في ترتيب سور المصحف، ونزلت بعد سورة (هود)، بدأت السورة بحروف مقطعة (الٓر) ذكر اسم نبي الله يوسف أكثر من (25) مرة، الجزء (13) سورة يوسف عليه السلام نزلت على النبي صلي الله عليه وسلم في مكة، جاء أيضاً أنها نزلت عليه في عام الحزن الذي توفيت فيه خديجة رضي الله عنها، وتوفى فيه عم النبي صلي الله عليه وسلم الذي كان يدافع عنه ويح ميه ؛ فسُمي ذلك العام بعام الحزن، فنزلت السورة بلسماً شافياً، تطميناً و أُنساً لرسول الله صلي الله عليه وسلم، وتذكيره بالأنبياء السابقين، وما نزل بهم من البلاء والمحن، ولذلك كان عطاء بن رباح أحد علماء التابعين، يقول:ما اس تقع أحد إلى سورة يوسف عليه السلام إلا ذهب مابه هم ومن غم[1].

[1] عبر ودلالات من سورة يوسف – عبد الله بن علي يصفر – ط/ 1 – ص 7 – 8

مِحور مواضيع السورة :

يتمحور موضوع سورة يوسف حول قصة النبي يوسف بن يعقوب عليه السلام، وما ألحقه به إخوته وآخرين من محن ومكائد، فلقي خيوط المكائد تحاك له من كل جهة، فتارة من إخوته وتارة من أهل بيت عزيز مصر، وكما تآمرت عليه النساء بما فيهن زوجة عزيز مصر، وتحمل المعاناة والشدائد والضيق حتى أفرجها الله عليه سبحانه وتعالى وأصبح عزيزا لمصر .نختصر قصة سيدنا يوسف بن يعقوب عليهما السلام بأنه قد لقي الويلات والغدر والخيانة من أقرب الناس إليه وهم إخوته البالغ عددهم أحد عشر أخا، وكانوا قد رموه بالبئر ليتخلصوا منه وأخبروا والدهم بأن الذئب قد أكله وهم في غفلة عنه، وأخذوه بعض السيارة بعد أن انتشلوه من البئر إلى عزيز مصر، وكان يعقوب عليه السلام قد طلب من أبنائه أن يحضروا له قميص يوسف ليتأكد من صدقهم إلا أنهم جلبوا له قميصا ملطخا بدم شاه لكنه اكتشف كذبتهم نظرا لكون القميص سليما وليس ممزقا، وكان يعقوب عليه السلام فاقدا للبصر وعند عودة يوسف عليه السلام ارتد إليه بصره .أما في قصر العزيز فقد دبرت زوجة العزيز بعد أن افتتنت بيوسف عليه السلام مكيدة له، وادعت بأنه يراودها إلى نفسه وسجن سبع سنوات، وظهر الحق أخيرا بأن قميصه قد من دبر وهذا دليل على براءته وإدانة زوجة العزيز[1].

[1] الجامع لأحكام القرآن – أبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي – ج 1 – ص 4-1

سبب نزول السورة:

1-عن مصعب بن سعد عن أبية سعد بن أبى وقاص في قولة عزوجل ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [1]، قال: أُنْزِلُ القران على رسول الله صلى الله علية وسلم فتلاه عليهم زماناً فقالوا: يارسول الله لو قصصت فأنزل الله تعالى﴿الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ﴾ [2]. إلى قوله تعالى:﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾الآية فتلاهُ عليهم زماناً فقالوا: يارسول الله لوحدثنا فأنزل الله تعالى﴿نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ [3]. قال كل ذلك ليؤمنوا بالقرآن.

2- قال عوض بن عبد الله ملَ أصحاب رسول الله فقالوا: يارسول الله حدثنا فأنزل الله تعالي:﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا﴾ الآية قال: (ثم أنَهم مَلَوا ملة خري فقالوا: يا رسول الله توق الحديث ودون القرآن يعنون القصص أنزل الله تعالى:﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ فأرادوا الحديث فدَلَهُم على أحسن الحديث واردو القصص فدلهم على أحسن القصص.

3- وجاء في بيان سببها: أن نفراً من اليهود أرسلوا إلى مشركي مكة ليمتحنوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا للمشركين: سلوه نبي من أنبياء الله فخرج من أرض الشام إلى أرض مصر؟ سلوه عنه وعن أخباره؟ فلما سأله أهل مكة، أنزل الله تعالي وتبارك عليه هذه السورة كاملة مجملة في بيانتها وتفصيلها وغير مجزأة.

قال العلماء: وذكرالله أقاصيص الأنبياء في القرآن وكررها بمعني واحد في وجوه مختلفة، بألفاظ متباينة على درجات البلاغة، وقد ذكر قصة يوسف عليه السلام ولم يكررها، فلم يقدر مخالف على معارضة ما تكرر، ولا معارض غير المتكرر، والأعجاز لمن تأمل . وذكرت قصة يوسف عليه السلام كاملة بسورة واحدة للاستفادة

([1]) سورة يوسف الآية (3).

([2]) سورة يوسف الآية (1).

([3])سورة الزمر الآية: (23)

بما فيها من حكم ومواعظ وأحكام، قوله تعالى: (فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ)[1]

فضل سورة يوسف:

1- عن مصعب بن عمير لمَا قُدِمَ المدينة يُكلم الناس القرآن بعث إليهم عمرو بن الجموح ماهو الذي جئتمونا به؟ أن شئت جئناك فأسمعناك القرآن، قال: نعم فواعدهم يوماً فجاء فقرأ عليه القرآن (الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢)[2]

2- عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقرأ في الفجر بسورة يوسف .

3- قال خالد بن معدان: سورة يوسف ومريم مما يفتكه بهما أهل الجنة في الجنة .

4- قال عطاء: لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها.

5- عن أبي بن كعب قال: قال رسولالله صلي الله عليه وسلم (علموا أقاربكم سورة يوسف فإنها أيما مسلم تلاها علمها أهله وما ملكت يمينه هون الله عليه سكرات الموت وأعطاه قوة أن لا يحسد مسلماً)[1].

فوائد سورة يوسف:

1. تحتوي سورة يوسف على كثير من الحكم والمواعظ التي يستقي منها الناس العديد من الفوائد ومنها:
2. لا أحد يملك لأحد خيراً ولا شراً، لو اجتمعت الإنس والجن إلا بأمر من الله سبحانه وتعالي .

---

[1]) سورة يوسف الآية (7).

[2]) سورة يوسف الآية (1-2).

[1]الوحي والنبوة والعلم في سورة يوسف – عبدالمجيد طهماز – ط 1 – 8

3. الصبر والتوكل على الله هما مفتاح الفرج والسرور (الغيرة تؤدي إلى القتل والحقد، لذلك يجدرُ البعد عنها ويتجنبها)، لا أحد يثبتُ على الحقُ، لولا معونة الله تعالي[1] .

الفرق بينها وبين قصص الأنبياء:

وقد برز من بين هذه الحكم الكثيرة والعبر البليغة موضوع السورة الاساسي الذي ركزت عليه آياتها وأن القرآن الكريم وحي من عند الله تعالي: أنزل على النبي صلي الله عيله وسلم وأن الوحي، مصدر من أعظم مصادر العلم والحقيقة [2] فقصة سيدنا يوسف عليه السلام من أصول القصص في القرآن الكريم، وأفكارها عرضت في شكل حوادث على شكل تحليل، وجاءت كاملة في سورة واحدة، فهي قصة بني واحد وجد في غير قومه، قبل النبوة صغير السن حتي بلغ أشده فأوحي الله إليه، فأرسله ليدعوا إلى دينه، وهذا الفرق بينها وبين قصص الرسول والأنبياء كافة.

أهم أغراضها:

فأهم أغراضها هي:

بيان قصة يوسف – عليه السلام – مع إخوته، وما لقيه في حياته، وما في ذلك من العبر من نواح مختلفة.

وفيها إثبات أن بعض المرائي قد يكون إنباء بأمر مغيب، وذلك من أصول النبوءات وهو من أصول الحكمة المشرقية كما سيأتي عند قوله -(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)[1].

وأن تعبير الرؤيا علم يهبه الله لمن يشاء من صالحي عباده ، وتحاسد القرابة بينهم ، ولطف الله بمن يصطفيه من عباده ، والعبرة بحسن العواقب، والوفاء، والأمانة، والصدق، والتوبة، وسكنى إسرائيل وبنيه بأرض مصر .

---

(1) www. vteuee.netlvbshowthread. php?t:5606

(2) www.switch to tab:vb.elmstba. com/t 255888.htm

[1] / سورة يوسف الآية (4)

وتسلية النبي – صلى الله عليه وسلم – بما لقيه يعقوب ويوسف – عليهما السلام – من آلهم من الأذى . وقد لقي النبي – صلى الله عليه وسلم – من آله أشد ما لقيه من بعداء كفار قومه، مثل عمه أبي لهب، والنضر بن الحارث، وأبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وإن كان هذا قد أسلم بعد وحسن إسلامه، فإن وقع أذى الأقارب في النفوس أشد من وقع أذى البعداء، كما قال طرفة:

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

قال تعالى: (لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ)[1][2].

وفيها العبرة بصبر الأنبياء مثل يعقوب ويوسف – عليهما السلام – على البلوى . وكيف تكون لهم العاقبة.

وفيها العبرة بهجرة قوم النبي – صلى الله عليه وسلم – إلى البلد الذي حل به كما فعل يعقوب – عليه السلام – وآله، وذلك إيماء إلى أن قريشا ينتقلون إلى المدينة مهاجرين تبعا لهجرة النبي – صلى الله عليه وسلم . – وفيها من عبر تاريخ الأمم والحضارة القديمة وقوانينها ونظام حكوماتها وعقوباتها وتجارتها. واسترقاق الصبي اللقيط. واسترقاق السارق، وأحوال المساجين. ومراقبة المكاييل.

أسلوب السورة المعجز:

وإن في هذه السورة أسلوبا خاصا من أساليب إعجاز القرآن وهو الإعجاز في أسلوب القصص الذي كان خاصة أهل مكة يعجبون مما يتلقونه منه من بين أقاصيص العجم والروم، فقد كان النضر بن الحارث وغيره يفتنون قريشا بأن ما يقوله القرآن في شأن الأمم هو أساطير الأولين اكتتبها محمد – صلى الله عليه وسلم .

[1] / سورة يوسف الآية (7)

[2] / يوسف : اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف

وكان النضر يتردد على الحيرة فتعلم أحاديث (رستم) و (اسفنديار) من أبطال فارس، فكان يحدث قريشا بذلك ويقول لهم : أنا والله أحسن حديثا من محمد فهلم أحدثكم أحسن من حديثه، ثم يحدثهم بأخبار الفرس، فكان ما بعضها من التطويل على عادة أهل الأخبار من الفرس يموه به عليهم بأنه أشبع للسامع، فجاءت هذه السورة على أسلوب استيعاب القصة تحديا لهم بالمعارضة .

على أنها مع ذلك قد طوت كثيرا من القصة من كل ما ليس له كبير أثر في العبرة. ولذلك ترى في خلال الـ﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾[1] ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ﴾[2] فتلك عبر من أجزاء القصة[3].

وما تخلل ذلك من الحكمة في أقوال الصالحين كقوله: ﴿وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ﴾[4]، وقوله ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[5] .

---

[1] /سورة يوسف الآية (56)

[2] / سورة يوسف الآية 76

[3] / أسلوب القصة المعجزة ، الأسلوب القصص المعجز . كما ذكر الطاهر بن عاشرة رحمه الله

[4] / سورة يوسف الآية (67)

[5] / سورة يوسف الآية (90)

الفصل الأول

الفعل والفاعل

المبحث الأول

التعريف بالفعل وأنواعه وعلاماته

قال أحمد قبش: الفعل: مادل على معني في نفسه واقترن بالزمن، مثل: (جاء) وعلامته قبول السين وسوف أو تاء التأنيث الساكنة أو ضمير الفاعل نحو: أخذت أو نون التوكيد[1].

قال الديواني: أن الفعل اسم مرفوع تقدمه الفعل ودل على الذي فعل الفعل[2].

وقال سيبويه: وأمّا الفعلُ فلمثلهُ أُخذت من لفظ أحداث،الأسماء، وبُنِيَتْ لما مضي، ولما يكون ولما يقع، وماهو كائن لم ينقطع. فأمَّا بناء مامضى فذهب وسمع ومكث، وحُمِدَ، وأمّا بناء مالم يقع فإنّه قولك آمراً، اذهب، اقتل، واضرب، ومُخبراً: يقتلُ، ويذهبُ، ويضربُ، ويُقتلُ، ويُضربُ. وكذلك بناء مالم ينقطع وهو كائن إذا أختيرت[3].

ويقول يوسف مصطفي: إن الفعل هو: كلمة تدل على معني مستقل، والزمن جزء منه[4].

وعرف أيضاً: أبي بكر محمد: الفعلُ بأنه: (مادلّ على معنى وزمان، وذلك الزمان إمّا ماضيٍ، وإمّا حاضر، إمّا مستقبل ...)[5].

وعرف أيضا محمد حماس وآخرون: إن الفعل هو: الكلمة ا لتي تدل على حدث مقترن بزمن، مثل (كتب) فإنها تدل عل حدث وهو (الكتابة) وزمن وهو الزمن

---

[1] الكامل في النحو والصرف والإعراب – احمد قبش النشر دار الرشيد. دمشق– بيروت 1974م – ص36.

[2] الوافي في قواعد النحو و الصرف – عبدالله الديلواني – النشر (د.ت)1428– 2007م – ص2.

[3] الكتاب – عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب ب سيبويه – المحقق عبدالسلام محمد هارون – الناشر مكتبة الخانجي – القاهرة الطبعة الثالثة، 1408– 1988م – ص 51.

[4] القواعد الأساسية في النحو والصرف – يوسف مصطفي البشاري – محمد محمد عطا – دار القاهرة – الأميرية – تاريخه 1977م – ص 131

(5) الأصل في النحو ، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السّرّاج ، تحقيقه : عبدالحسين القتلي ، مؤسسة الرسالة – لبنان / بيروت ، بدون ط ، بدون ت ، ص 1/ 38

الماضي، (ويقرأ) فإنها تدل على حدث وهو (القراءة) وزمن وهو الزمن الحالي، (اقرأ) فإنها تدل على حدث وهو (القراءة) وزمن وهو المستقبل[1].

وعرفه أيضا صبري إبراهيم: بقوله وقد تدل الكلمة على حدث يقع في زمن محدد فالكلمات: (أكل، شرب، نام) تشير إلى أحداث تقع، فالفعل (أكل) يشير إلي حدث الأكل، والفعل (شرب) يشير على الشرب، والفعل (نام) يشير على النوم[2].

وتعريف الفعل في اللغة:هو نفس الحدث الذي يحدثه الفاعل من قيام وقعود[3]

وفي الاصطلاح: ما دل على معني في نفسه واقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

تقسيمات الفعل:

الفعل من حيث الزمن ينقسم الي:(ماضٍ و مضارع و وأمر)

للفعل ثلاث أنواع هي: الفعل الماضي – الفعل المضارع – وفعل الأمر.

الفعل الماض : وهو ما دل على حدث وقع في زمن مض ى قبل زمن التكلم ، مثال: (وقضي ربك ألا تعبدوا الأ إياه)

علامات الفعل الماضي:

-قبول تاء الفاعل: نجحتُ– نجحتَ– نجحتِ ، فحمدتُ الله وشكرته.

-قبول تاء التأنيث الساكنة، نجحت فاطمةُ فحمدت الله وشكرته.

لذا فإنّ تاء الفاعل اسم وهي متحركة، وتاء التأنيث حرف وهي ساكنة ولا تحرك إلا إذا كان ما بعده ساكناً، وهي للدلالة على أن الفاعل أو نائب الفاعل مؤنث.

الفعل المضارع: وهو ما دل على حدث يقع زمن التكلم أو بعده مثل: يسقُط الطيرُ حيثُ يلتقطُ الحب .

علامات الفعل المضارع:

---

[1] النحو الاساسي تأليف د/ محمد حماسة عبداللطيف واخرون – دار الفكري العري لنشر مدينة النصر – تاريخه 2005م – ص 71.

[2] الكافي في النحو _ صبري ابراهيم – القاهر دار المعارف للنشر 1993م – ص 61

[3] انظر القاموس المحيط 32/4 (فعل)، الفوائد الفجائية : الجامي: 1/ 0173

أنه يقبل دخول (لم) عليه أو (لن) أو السين أو سوف مثال:

(وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ)[1] [2].

(وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا)[3].

(سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ)[4]، (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ)[5].

حروف المضارعة: لابد أن في أول الفعل المضارع حرف من هذه الحروف:

الهمزة: اذا كان الفعل للمتكلم المفرد مثل: (سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي)[6].

النون:اذا كان الفعل للمتكلمين، أو لمتكلم معظم نفسه، مثل:(سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا)[7].

)[7].

الياء:اذا كان الفعل للغائب المذكر مفرداً أو غير مفرد مثل: (إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ)[8]. أو اذا كان الفعل لجمع المؤنث الغائب مثل: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ)[9].

التاء:اذا كان الفعل للمخاطب مطلقاً، أو اذا كان للغائبة المؤنثة، مثل: انت ترضين بالقليل، أنتما ترضيان بالقليل، أنتم ترضون بالقليل، انتن ترضينَ بالقليل.

وايضا يدل:الفعل الماضي على الزمن الحالي، وذلك إذا أُريد به الإنشاء مثل: بعتُك الدار – زوّجتُك ابنتي.

([1]) سورة الأنعام الآية (121) .

([2]) ولا تأكلوا : الواو عاطفة ، (لا) ناهية جازمة ، (تأكلوا) مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل .

([3]) سورة المنافقون الآية (11) .

([4]) سورة الأعراف الآية (161) .

([5]) سورة الضحى الآية (5) .

([6]) سورة يوسف الآية (98) .

([7]) سورة آل عمران الآية (181) .

([8]) سورة هود الآية (107) .

([9]) سورة البقرة الآية (233) .

ويدل على المستقبل: وذلك إذا أُريد به الدعاء مثل: غفر الله لك – شفاك الله

ويدل:على الماضي بعد (لم ولما) الجازمتين مثل: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)[1].

فعل الامر: هو ما يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم، مثل(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)[2].

علامات فعل الأمر:

دلالته على الطلب بصيغته مع قبوله ياء المخاطبة، مثل(فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا)[3] [4].

وإذا دلت الكلمة على الأمر ولم تقبل يا ء المخاطبة، مثل: (صه ، ومه) فهي اسم فعل أمر، إذا قَبِلَت ياء المخاطبة فقط دون الدلالة على الطلب، مثل: أنت تحترمين واجباتِك فهي فعل مضارع. وأما مثل: (وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ)[5].
فإنها فعل مضارع لأنها لم تدل على الأمر بصيغتها، بل بواسطة لام الأمر الأصليةِ.

الفعل من حيث الصحة والاعتلال: ينقسم إلى صحيح ومعتل

أولاً : الفعل الصحيح: هو ما خلا من حروف العلة هي (واي) وهو ثلاث أنواع :

السالم: وهو ماخلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف مثل: فهم ، عرف، جلس.

المهموز: وهو ما كان أحد حروفه همزة، مثل: أكل – سأل– بدأ.

المضعف: وهو نوعان:

([1]) سورة الإخلاص الآية (3) .

([2]) سورة العلق الآية (1) .

([3]) سورة مريم الآية (26) .

([4]) (فكلي) الفاء الفصيحة أي إذا تم لك هذا كله كلي وفعل أمر مبني علي حذف النون والياء في محل رفع فاعل والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم .

([5]) سورة آل عمران الآية (104) .

– مضعف الثلاثي: (ماكان ثانيه وثالثه من جنس واحد) مثل: هدَّ وأصله هَدَدَ ، مَدَّ وأصله مَدَدَ.

– مضعف رباعي (ما تكرر اوله وثانيه، وثالث ورابعه)، مثل: زلزل– وجلجل[1].

ثانيا: الفعل المعتل:

-هو ماكان أحد حروفه حرف علة وهي (الألف ، الواو ، الياء) وهو **ثلاث أنواع:**

-مثال: وهو ماكان أوله حرف علة: نحو (وعد ، وجد ، يبس) .

-أجوف: وهو ماكان وسطه حرف علة مثل: (قال ، صام ، عام) .

-ناقص: وهو ماكان آخره حرف علة مثل: (دعا، سعى، رمى).

والمعتل نوعان:

لفيف مقرون: ماكانت عينه ولامه (ثانيه وثالثه) معتلين:(سوى، هوى، عوى، روى).

لفيف مفروق: ما كان فاؤه ولامه (أوله وثالثه) معتلين: (وعى، وقى، وفى).

- وقد سميت حروف العلة بهذا الأسم:

– (لأنها ساكنة دائماً ولا تتحمل حركات الضم والفتح والكسر

وقيل سميت حروف العلة لكثرة تغيرها) [2].

الفعل من حيث التجرد والزيادة: ينقسم إلى مجرد ومزيد

اولا: الفعل المجرد: وهو نوعان:مجردثلاثي ومجرد رباعي.

([1])النحو الاساسي تأليف د/ محمد حماسة عبداللطيف واخرون – دار الفكري العربي لنشر مدينة النصر – تاريخه 2005م – ص 73 .

([2]) اللمحة فب شرح الملحة ،لابن الصانع ، تحقيق :إبراهيم بن سالم الصاعدي ،ط 1 ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الاسلامية، المدينة المنورة ،173/1 .

– مجرد الثلاثي:(على وزن فَعَلَ، مثل: جلس وفتح)، (على وزن فَعُلَ، مثل: كبر– قرب)، (على وزن فَعِلَ، مثل: علم– وثق).

– مجرد رباعي:(على وزن فَعْلَلَ، مثل: دحرج– زلزل– جلجل– هدهد) [1].

ثانياً: الفعل المزيد: وهو نوعان مزيد الثلاثي ومزيد الرباعي

أ – مزيد الثلاثي:

- مزيد الثلاثي بحرف واحد:

(فعَّل، مثل: فصَلَ، فَصَّلَ)، (فَاعَل، مثل: جلس، جالَسَ)، (أفعل، مثل: جلس، أجلس)

- مزيد الثلاثي بحرفين:

(تفعَّل، مثل: تكرَّم)، (تفاعل، مثل: تباعد)، (انفعل، مثل: انكسر)، (افتعل، مثل: افتخر)، (افعلَّ، مثل: احمرَّ)

-مزيد الثلاثي بثلاثة أحرف:

(استفعل، مثل: استخرج)، (افعوعل، مثل: اعشوشب).

ب – مزيد الرباعي:

-مزيد الرباعي بحرف واحد:(تفعلل، مثل: تدحرج).

-مزيد الرباعي بحرفين: (افعلَلَّ، مثل: اكفهَرَّ).

-مزيد الرباعي بثلاثة أحرف: (افعنلل، مثل: احرنجم)

- ملحوظة: لا تزيد أحرف الفعل عن ستة أحرف، وهذا هو السبب في عدم وجود ثلاثي مزيد بأكثر من ثلاثة[1].

([1]) الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن السري بن سهل المعروف بابن السّرّاج ، تحقيقه : عبدالحسين القتلي ، مؤسسة الرسالة – لبنان / بيروت ، 84/1 .

أسباب التعدية:

للتعدية أسبابُ ثلاثةُ: وهي الهمزة ، وتثقيل الحشو ، وحروف الجر [2].

الفعل من حيث التصرف والجمود ينقسم الي قسمين (جامد ومتصرف).

أولا: الفعل الجامد: هو ما يلزم صورة واحدة في الماضي أو الأمر:

– في الماضي: (من أخوات كان: (ليس– مادام)، (أفعال الرجاء: عسي– حرى – اخلولق)، (أفعال الشروع كلها، ماعدا: طفق– جعل) (نِعم– بئس– حبذا– لاحبذا)، (من أفعال الاستثناء: خلا – عدا– حاشا).

– في الأمر: (هب: بمعني: (ظن) و(احسب)) مثل: هب نفسك عالما وتخيل.

(تعلم: بمعني: اعلم) مثل: تعلم الحياة جد وكفاح.

ومن الأفعال الجامدة أيضاً: (أفعَل–أفعِل) وهما فعلان للتعجب لا يتصرفان مطلقا.

ثانيا: الفعل المتصرف:هو الذي لا يلزم صورة واحدة، وهو قسمان:

-تام التصرف: وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع والأمر مثل: (جلس – يجلس – اجلس)، (عَلِمَ– يعلم – اعلم).

-ناقص التصرف: وهو ما يأتي منه الماضي والمضارع فقط، ومنه:

-أفعال الاستمرار:(زال – برِح – فتىء– انفك)،(من أفعال المقاربة: كاد– أوشك)

-أفعال الشروع: (من، طفِق – جَعَلَ).

الفعل من حيث اللزوم والتعدي:(لازم ومتعدي) .

علامة الفعل المُعَدَّى أن تصل *** ((ها)) غير مصدر به، نحو عمل[1].

([1])النحو الاساسي تأليف د/ محمد حماسة عبداللطيف واخرون – دار الفكري العربي لنشر مدينة النصر – تاريخه 2005م – ص 78 .

([2]) المفصل في صيغة الاعراب ، للزمخشري ، تح: علي أبو ملحم، ط 1 ، مكتبة دار الهلال ، بيروت ، 1993م ، 341/1 .

ينقسم الفعل إلى متعد، ولازم؛ فالمتعدي: هو الذي يصلُ بنفسه إلي مفعوله (نحو: ضَرَبْتُ زيداً) واللازم: ما ليس كذلك، وهو: ما لا يصل إلى مفعوله إلا بحرف جر نحو: (مررتُ بِزَيْدٍ).

أولاً: الفعل اللازم:

- هو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به: مثل: فرح، وقعد، وخرج.

مثل: (التقى المفكرون في الندوة)، (جلس العلماء في منصة واحدة)

وأسباب تعدي الفعل اللازم ما يأتي:

1. الهمزة نحو :أكرم زيدُ عمراً ونحو قوله تعالى: (وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ...)[2]
2. التضعيف نحو: فرَّحت زيداً ونحو: قوله تعالى: (نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ..)[3]
3. زيادة ألف المفاعلة نحو: جال زيد العلماء.
4. زيادة حرف الجر: الذهب بزيد.
5. زيادة الهمزة والسين والتاء نحو: استخرجت الذهبَ.
6. التضمين النحوي وهو أن تُشْرَبَ كلمةُ لازم ةُ معني متعديةٍ لتتعدى تعديتها نحو: قوله تعالي: (وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ..)[4].
7. حذف حرف الجر توسعاً كقوله:

تمرون الديار ولم تُعوجُوا*** كلامكم على إذاً حرامُ[5]

([1])القواعد الأساسية في النحو والصرف – تأليف: يوسف مصطفي البشاري، ومحمد محمد عطا محمد شقيق– دار النشر: القاهرة الهيئة العام للمطابع الأميرية – ت/ 1977م– ص 55.

([2]) سورة البقرة الآية (22).

([3]) سورة البقرة الآية (176).

([4]) سورة البقرة الآية (235).

([5]) (تمرون الديار) الاصل تمرون بالديار فحذف حرف الجر فأنتصب ما بعده على نزع الخافض.

8. تحويل اللازم إلى باب نصر لقصد المغالبة نحو: قاعدته فقعدته فأنا أَقْعُدُه وتعدية الفعل سماعية ، فما سمعت تعديته بحرف، لا يجوز تعديته بغيره ومالم تسمع تعديته لا يجوز أن يتعدى بهذهالأسباب.

وأسباب لزوم الفعل المتعدي خمسة:

-التضمين بمعني أن يُشَرَبَ كلمة متعدية معني كلمةٍ لازمةٍ (فليحزر الذين يخالفون عن أمره) ضمن (يخالف) معني (يخرج) فصار لازماً مثله

-تحويل الفعل المتعدي إلى(فعُل) بضم العين لقصد التعجب والمبالغة نحو: ضَرُبَ زيدُأي: أضرَبَه

-صيرورته مطاوعاً، ككسرته فانكسر

-ضعف العامل بتأخيره :(إن كنتم للرؤيا تَعْبِرُون)

-الضرورة نحو: تَبَلَتْ فؤادك في المنام فريدةُ ** تسقي الضَّحيعَ ببارِدٍ سَّام

- **ثانيا:الفعل المتعدي:** وهو مالا يكتفي بفاعله وإنما يحتاج إلى مفعول به أو أكثر.

أنواعه:

1- ما يتعدى إلى مفعول به واحد، مثل: أعلنتِ المذيعةُ النبأَ

2 مايتعدى إلى ثلاث مفاعيل.

3 ما يتعدي الى ثلاثة مفاعيل.

علاماته:أن تتصل به هاء غير المصدر نحو: الدرس فهمته، بخلاف ضمير المصدر فيتصل المتعدي باللازم نحو: الفهم فهمه خالد، واللازم بالمتعدي نحو: الجلوس جلسه بكر.
أن يبني منه اسم مفعول (تام)، أي مقترن بظرف أو حرف جر نحو: نصر، كتب، وهما متعديان فيقال: منصور، مكتوب.

حكمه: أن ينصب المفعول به إلا إن ناب عن الفاعل وهو على ثلاث أقسام:
ما يتعدى إلى مفعول واحد وهو كثير نحو: فهم زيدُ المسألة.

ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو: ظن وأخواتها، أو ليس أصلهما المبتدأ والخبر نحو: (أعطى، سأل ، منع، منح ، كسا، ألبس).

قسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو (أرى، أعلم، أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدث) [1].

الفعل من حيث الإعراب والبناء:(معرب ومبنى)

أولا: الفعل المعرب: الفعل المضارع ماعدا حالتين.

ثانيا: الفعل المبنى: الماضي والأمر.

البناء في الفعل الماضي:

-يبنى على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة مثل: لعبُوا– شربُوا – كتبُوا.

-يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة أو تاء الفاعل مثل: لعبْنَ–شربْنَ– لعبتُ – لعِبْتَ – لعَبْتَ.

-يبنى على الفتح الظاهر أو المقدرإذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به ألف الأثنين مثل: لعبَ، نوى، لعبَا[2].

البناء في فعل الأمر:

-يبنى على السكون إذا كان الفعل صحيح الآخر، ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة مثل: اقرأْ، قرأْنَ ياطالبات.

-يبنى على حذف حرف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: اكتبا ، اكتبوا ، اكتبي.

-يبنى على حذف حرف العلة إذاكان معتل الآخر مثل: ادع إلى سبيل ربك.

-يبنى على حذف حرف العلة إذا اتصلت به نون التوكيد مثل أقران[3].

الفعل من حيث البناء للمعلوم والبناء للمجهول: (مبنى للمعلوم ومبنى للمجهول)

أولا الفعل المبنى للمعلوم:

([1]) القواعد الأساسية في النحو والصرف – تأليف : يوسف مصطفي البشاري ، ومحمد محمد عطا محمد شقيق – دار النشر : القاهرة الهيئة العام للمطابع الأميرية – ت/ 1977م– ص 63.

([2]) الإعراب : هو تغيير العلامة الموجودة في آخر الكلمة ، لاختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظاً،أو تقديراً نحو : (أشرقت الشمس – شاهد الناس الشمس مشرقة بعد يوم مطير – ابتهج الناس بشروق الشمس).

([3]) البناء : هو لزوم لآخر الكلمة علامة واحدة في جميع أحوالها مهما تغير موقعها الإعرابي ، أو تغيرت العوامل الداخلة عليها . مثال ما يلزم السكون :(كم) و (لن) نحو قوله تعالي (كم تركوا جنات وعيون) (قالوا لن نؤمن حتي نؤتي مثل ما أوتي الرسل).

المبنى للمعلوم أو للفاعل؛ لإسناده إلى الفاعل الحقيقي أو المجازي، فالحقيقي نحو: حدودهم. والمجازي نحو: ابتهجت الكلية بأبنائها.

ثانيا المبنى للمجهول:

المبني للمجهول، يسمي المبني للمعلوم، والمبني لما لم يسم فاعله لإسناده إلى المفعول المجهول فاعله، أو المحذوف لغرض لفظي، أو معنوي نحو قوله تعالي:(يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا)[1]، وقولهم: من طابت حمدت سيرته وقول لبيد:

وما المالُ والأهلُون إلا ودائعُ *** ولابُدَّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ

أنواع المبني للمجهول: وهو نوعان: حقيقي وصوري.

فأما الحقيقي: فهو ما ورد له أصل مبنى للمعلوم نحو: بيع[2] الثوبُ، وسُرِق المتاعُ، والأصل باع التاجر الثوب، وسرق اللص المتاع وهو في لغتنا العربية.

وأما الصوري: فهو ما أهمل أصله، واستعمل استعماله أو وحد الأصل والفرع معا، وكانا بمعني واحد؛ فالأول نحو قولهم: زُهِيَ، عُنِيَ، وجُنَّ. والثاني نحو قولهم: هُزِلَ، نُتِج.

الفرق بين الحقيقي والصوري من وجهين:

أولهما: أن المرفوع مع الحقيقي نائب فاعل، ومع الصوري فاعل

وثانيهما: أن الحقيقي وظيفة الصرفي، لأن وروده بطريق الاستعمال، وأما الصوري فوظيفة اللغوي؛ لأن وروده بطريق الوضع.

شروط المبنى للمجهول: يشترط خمسة شروط في الفعل المراد بناؤه للمجهول:

([1]) سورة النساء الآية (28).

([2]) (بيع) أصلها بأع قلبت الألف ياء لإنكسار ما قبلها.

1. أن يكون تاماً، فلا يبنى الناقص للمفعول؛ لأن الحديث غير مستقل بنفسه أي لا يصلح أن كون ركنا في الإسناد.

2. أن يكون متصرفاً، فلا يبنى الفعل الجامد للمجهول؛ لأنَّ بناءه للمجهول لون من التصرف، والتصرف فيما لا يتصرف نقص لوضعه.

3. أن يكون متعدياً بنفسه، أو بحرف الجر، فلا يبنى للمجهول الفعل اللازم لزوما كلياً، لئلا يبقي اللفظ بعد حذف الفاعل خبرا بلا مخبر عنه.

4. أن يكون الفعل ماضياً،أو مضارعاً، فلا يبنى فعل الأمر مضارع مقرون بلام الأمر.

5. أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم، فلا يبنى المبني للمجهول مرة ثانية، سواء أكان بناؤه الأول حقيقاً، أو صورياً، وامتنع ذلك؛ لأنه يؤدي إلى كثرة الإبهام.

صياغة المبنى للمجهول:

صياغة المبنى للمجهول من الماضي والمضارع وبعد حذف فاعله وإقامة المفعول به، أو المصدر أو الظرف أو الجار والمجرور مقامه[1].

[1] الكامل في النحو والصرف – تأليف: علي محمود النابي – دار النشر: مطبعة البردي – القاهرة – ت/ 2003م – ص 13

المبحث الثاني

الفاعل تعريفه – أحكامه – أنواعه

قال ابن الحاجب، الفاعل: هو ما اسند إليه الفعل أو شبهه ، وقوم جهة قيامه به، مثال (قام زيد) و(زيد قام أبوه)[1].

قال عبدالحميد مصطفي: الفاعل: بأنه اسم مرفوع، قبله فعل تام، أو يشبهه، وهو الذي فعل الفعل أو قام به[2]."

قال قبش: الفاعل اسم مرفوع قبله فعل تام أو ما يشبهه من مصدر أو اسم فاعل أو صفة مشبهة ما يدل على الذي فعل الفعل أو قام به"[3].

وقال بن مالك، الفاعل: هو المسند إليه فعل تام، مقدم، فارغ، باقٍ علي الصوغ الأصلية أو ما يقوم مقامه "[4].

قال ابن الخباز "اعلم الفاعل عند أهل العربية كل اسم ذكرته بعد فعل"، فمذهب الفلاسفة: أن الفاعل عبارة عن المؤثر كالنار التي تؤثر الإحراق أو غير ذالك، ومذهب علماء الكلام: أن الفاعل عبارة عن المؤثر القادر الذي يصح منه الفعل والترك، ومذهب اللغويين: أن الفاعل عبارة عن الذي يوجد الفعل.

وعند النحويين: كل اسم اسند إليه فعل حقيقي غير مغير الصيغة أو شبه مقدما عليه أبدا"[5]

---

[1] شرح الكافية ابن الحاجب – رضى الدين محمد بن الحسن – الناشر دار الكتب العلمية بيروت سنة 2007م – ص"161"

[2] النحو العربي – د:عبد الحميد مصطفى السيد – د:لطيفة إبراهيم النجار – دار القاهر للنشر – الطبعة الاولي 2007م – ص"48"

[3] الكامل في النحو والصرف والإعراب – احمد قبش النشر دار الرشيد. دمشق– بيروت 1974م – ص86 .

[4] شرح الكافية الشافية ، لأبن مالك – تح : عبد المنعم أحمد نميري جامعة ام القري مكه ط1 2/ 576

[5] توجيه اللمع– للعلامة احمد بن الحسين بن الخباز – الطبعة الأولى – دار السلام للطباعة والنشر – ص"119"

يقول عبد الكريم: الفاعل"هو اسم أو شبهه اسند إليه فعل مقدم تام مبنى للمعلوم"، سواء وقع من الفعل مثل: حضر زيد، أو قام به مثل، مات الرجل[1].

وقال محمد بن محي الدين "الفاعل هو الأسم الذي أُسنِدَ إليه الفعل،على طريقة فعل، أو شبه ، وحكمه الرفع، والمراد بالأسم : ما يشمل الصريح مثل"قام زيد"والمؤول به، نحو: "يعجبني أن تقوم" أي "قيامُك"[2].

قال عاصم: الفاعل هو الأسم المسند إليه فعل على طريقة "فَعَلَ" أو شبهه"[3].

وأيضا قال عباس حسن في تعريف الفاعل: هو اسم مرفوع، قبله فعل تام أو شب هه، وهذا الأسم هو الذي فعل الفعل أو قام به"[4].

ومن خلال هذه التعريفات، أرى أن التعريف الأرجح والأصح هو تعريف عبد الحميد مصطفى السيد، وعباس حسن .

أحكام: الفاعل:

والمراد بالأسم: ما يشمل الصريح نحو (قام زيدُ). والمؤول به نحو: (يعجبني أن تقوم)،أي قيامُك فخرج بالمسند إليه فعلُ ما أُسند إليه غيرهُ نحو: زيدُ أخوك. أو جملة: نحو: زيدُ قام أبوه أو زيد قام؛ أو ما هو في قوة الجملة نحو: زيدُ أخوك أوجملة: نحو: زيدُ قام أبوه، أو: زيد قام أو ماهو في قوة الجملة نحو: زيد، قائمُ غلامهُ أو زيدُ قائم أي هو وخرج بقولنا: على طريقة (فَعَل) ما أسُند إليه فِعل على طريقة (فُعِلِ) وهو النائب عن الفاعل نحو ضُرِب زيدُ.

---

[1] توضيح قطر الندى – عبد الكريم الريان التكريتي – الطبعة الأولى دار الشؤون الإسلامية للنشر – ص"121"

[2] النحو الوافي – عباس حسن الجزء الثاني – دار المعارف للطباعة والنشر – ص "130"

[3] شرح ابن عقيل الألفية ابن ملك – عاصم وآخرون – دار جامعة الإمام محمد بن سعود للطباعة – ص 15

[4] شرح بن عقيل – محمد محي الدين – دار القران الكريم للطباعة – ص 21

والمراد بشبه الفعل المذكور:

أ – سم الفاعل أقائمُ الزيدان.

ب – الصفة المشبه، نحو: زيدُ حسنُ وجههُ.

ج – المصدر، نحو: عجبتُ من ضربِ زيدٍ عمراً

د – اسم الفعل ، هيهات العقيقُ

هـ – الظرف، والجار والمجرور، نحو: زيدُ عندك أبوه، أو: زيدُ في الدار غلامهُ

و – وأفعلُ التفضيل، نحو: مررت بالأفضلِ أبوه، فأبوه مرفوع بالأفضل.

وجوب تأخر الفاعل عن رافعه:

وبعد فعلٍ فاعل فإن ظهر*** فهو و إلاّ فضميرُ استتر[1]

حكم الفاعل التأخر عن رافعه، وهو الفعلُ أو شبههُ، نحو: قام الزيدان، زيدُ قائمُ غلاماه.

وقام زيدُ. ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول: الزيدان قام ولا زيد غلاماه قائمُ. ولا زيدُ قام على أن يكون زيد فاعلاً مقدماً، بل مبتدأ، والفعل بعده رافع لضمير مستتر والتقدير: زيد قام هو. وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله.

وجوب ذكر الفاعل لأنه عمدة:

وإشارة بقوله: فإن ظهر إلى آخره: إلى أن الفعل وشبهه لا بدَله من مرفوع، فإن ظهر فلا إضمار، نحو قام زيدُ. وإن لم يظهر فهو ضميرُ، نحو: زيد قام أي هو.

---

(1) شرح بن عقيل لألفية ابن مالك – عاصم وآخرون – ط/ 5 – الناشر: طابعة جامعة الإمام محمد بن سعود– ص 13

(2) توجيه اللمع – للعلامة أحمد بن الحسين بن الخباز – الطبعة الاولي – دار السلام للطباعة والنشر– ص 122

إفراد الفعل في حالة تثنية الفاعل أو جمعه:

وجرد الفعل إذا ما أُسندا *** لاثنين أو جمعٍ كفاز الشهدا

وقد يُقال: سعد ا و سعدوا *** والفعلُ للظاهر بَعدُ مُسنَدُ[1]

أولا: مذهب جمهور العرب أن إذا أسند الفعلُ إلى مثني أو مجموع، وجب تجريده من علامة تدل على التثنية أو الجمع، فيكون كحاله إذا أسند إلى مفرد: فتقول: قام الزيدان، وقام الزيدون، وقامت الهندات، كما تقول: قام زيد.

ثانياً: مذهب طائفة من العرب – وهم بنو الحارث بن كعب، كما نقل الصفار في شرح الكتاب: أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثني أو مجموع، أُتِي فيه بعلامة تدل على التثنية أو الجمع فتقول: قاما الزيدان – وقاموا الزيدون – وقمن الهندات. فتكون الألف والواو والنون حروفاً تدل على التثنية والجمع – كما كانت التاءُ في: (قامت هندُ) حرفاً تدل على التأنيث عند جمع العرب. والاسمُ الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به، كما ارتفعت هندُ بقامتك.

حذف عامل الرفع في الفاعل:

ويرفعُ الفاعلَ فعلُ أُضمِرَ ا *** كمِثْلِ:زيدُ في جواب من قرا ؟

أ – حذفه جوازاً: إذا دل دَليلُ على الفعل جاز حذفُه وإبقاءُ فاعله، كما إذا قيل لك: من قرأ؟ فتقول: زيدُ.

ب – حذفه وجوباً: وقد يُحذف الفعلُ وجوباً كقوله تعالي: (وَإِنۡ أَحَدٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٱسۡتَجَارَكَ فَأَجِرۡهُ)[2] فأحدُ فاعل بفعلٍ محذوف وجوباً والتقدير (وإن استجارك أحد استجارك).

---

[1] ابن عقيل لألفية ابن مالك – عاصم وآخرون – ط/ 5 – الناشر: طابعة جامعة الإمام محمد بن سعود. ص 14.

[2] سورة التوبة الآية (6).

وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد إن أو إذا فإنه مرفوع بفعل محذوف وجوباً، ومثال ذلك في قوله تعالي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [1] فالسماء فاعل بفعل محذوف والتقدير: إذا انشقت السماءُ انشقت. وهذا مذهب جمهور النحويين.

تأنيث الفعل إذا أسند لفاعل مؤنث:

وتاءُ تأنيثٍ تلي الماضي إذا *** كان لأنثى كأبت هندُ الأذى

إذا أسند الفعل الماضي لمؤنث لحقته تاء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثاً ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي: (قامت هندُ)، و(طلعت الشمس). ولكن لها حالتان:

أ- وجوب التأنيث.

ب- جواز التأنيث.

وجوب التأنيث:

وإنما تلزمُ فعل مُضَمَر*** متصلٍ، أو مفهمٍ ذات جِرِ

تلزم تاءُ التأنيث الساكنةُ الفعل الماضي في موضعين:

إحداهما: أن يُسند الفعل إلى ضمير مؤنث متصل، فتقول: هند قامت – الشمس طلعت.

الثاني: أن يكون الفاعلُ ظاهراً حقيقي التأنيث نحو: قامت هندُ

جواز التأنيث:

وقد يُبيحُ[2] الفصل ترك التاء في *** نحو أتى القاضي – بنتُ الواقفِ [3].

---

[1] سورة الأنشقاق الآية (1).

[2] يُبيحُ : يعني يسوغ .

[3] شرح بن عقيل لألفية ابن مالك – عاصم وآخرون – ط/ 5 – الناشر: طابعة جامعة الإمام محمد بن سعود ص 15

إذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير إلا جاز إثباتُ التاء وحذفُها والأجود الإثبات فتقول: أتي القاضي بنتُ الو اقف. والأجود: أتت. وتقول: قام اليوم هندُ، والأجود قامت

اتصال الفاعل بالفعل من غير فاصل:

الأصل أن يلي الفاعلُ الفع لَ من غير أن يفصل بينه وبين الفعل فاصل؛ لأنه كالجزء منه، ولذلك يُسَكنُ له أخر الفعل إن كان ضمير متكلم، أو مخاطب، نحو: ضربت و ضربت، إنما سكنوه كراهة توالي أربع متحركات، وهم إنما يكرهون ذلك في الكلمة الواحدة؛ فدلَّ ذلك على أن الفاعل مع فعله كالكلمة الواحدة.

وجوب تقدم الفاعل:

وأخرِ المفعول إن لبس حُذرِ *** أو أُضمر الفاعل غير منحصر [1].

يجب تقديمُ الفاعل على المفعول – في موضعين:

1 إذا خيف[2] التباسُ أحدهما بالأخر، كما إذا اخفي الإعرابُ فيهما ولم توجد قرينة تبين الفاعل من المفعول مثال: (ضرب موسي عيسي)، فيجب كون موسي فاعل وعيسي مفعول. وهذا مذهب الجمهور.

2 ومعني قوله: (أو ضمر الفاعل غير منحصر) أنه يجب أيضاً تقديم الفاعل وتأخير المفعول إذا كان الفاعل ضميراً غير محصور نحو: (ضربتُ زيداً) فإن كان ضميراً محصوراً وجب تأخيره (ماضرب زيداً إلا أنا).

---

[1] شرح بن عقيل لألفية ابن مالك – عاصم وآخرون – ط/ 5 – الناشر: طابعة جامعة الإمام محمد بن سعود ص 17.

[2] (خيف) أصلها خاف فلما بنيت للمجهول كسرت الفاء فقلبت الألف ياء.

الفصل الثانـي

نائب الفاعل والجانب التطبيقي

المبحث الاول

نائب الفاعل – أحكامه – أنوعه

أولاً تعريف نائب الفاعل :

نائب الفاعل : هو اسم مرفوع تقدمه فعلُ مبني للمجهول تام متصرف ، حذف فاعله لغرض من الأغراض ، وحل ها الاسم أو شبهه محل الفاعل المحذوف ، وأخذ جميع أحكامه ، أيضا هو أسم مرفوع يقع بعد فعل غير معروف– مجهول – فاعله ، أو يقع بعد شبه فعل ، وشبه الفعل في هذا المقام هو أسم المفعول ، والاسم المنسوب . مثال : ما يقع بعد فعل غير معروف فاعله : عوقبَ المُسيء . مثال : ما يقع بعد شبه فعلٍ – سم المفعول : الشعبُ مستنزفةُ مواردُه[1].

ثم قلتُ : الثاني نائِبُهُ :هو: ما حذف فاعِلُه ،وأُقيم هُوَ مُقَامَهَ ،وغُير عاملُه إلى طرِيقةِ فُعِلَ أو مَفْعُولٍ ، وهو المَفْعُولُ به، نحو (وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ) [2] وأيضاً : هو من الأسماء المرفوعة في اللغة العربية، وسمي نائب فاعل بهذا الأسم لأنه ينوب عن الفاعل عند حذفه ، ويحذف الفاعل من الجملة عندما يكون الفعل مبنياً للمجهول أي يكون الفاعل مجهولاً ، ويحذف الفاعل عند الخوف من ذكر الفاعل والخوف عليه من العقاب ، ويكون نائب الفاعل مرفوعاً[3].

ثانياً: أسباب حذف الفاعل من الجملة:

يحذف الفاعل من جملة الكلام ، ويبني الفعل للمجهول ، ويحل محله نائب الفاعل لأسباب عديدة من أهمها:

1. إذا كان الفاعل معلوماًمعروفاً مثل : خُلق الإنسان ضعيفا، فالخالق الله .
2. الجهل الفاعل وعدم معرفته مثل : سُرق المتاع ،فالمتكلم لا يعرف السارق.

---

(1) النحو الوظيفي – الدكتور/ فاضل فتحي والي – دار الاندلس للنشر – ت: 1426ه – 2005م – ص 268.

(2) سورة البقرة الآية 210.

(3) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب – تأليف الأمام أبن محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري ، المصري – دار الطلائع – 2004م – ص 156.

3 -الخوف من الفاعل لشراسته مثل : قُتِل الرجل ، فالمتكلم يخشي القاتل ويخاف منه.

4 -الخوف على الفاعل لضعفه مثل : كُسِر الزجاج ، فالمتكلم يخاف على كاسره لضعفه.

5 -المحافظة علي تناسب الفواصل في الكلام مثل : من طابت سيرته ، حُمدَتُ سريريه.

ثالثاً: ما يترتب على حذف الفاعل من الكلام

يتريب على حذف الفاعل من الكلام أن يبنى فعل الجملة للمجهول ، ويحدث تغيير في شكل حروفه **كما يلي** :

أ – إذا كان الفعل ماضياً صحيح الآخر والوسط غير مبدوء بتاء ولا همزة زائدتين ، يضم أوله ؟، ويكسر ما قبل آخره مثل : كُتِبَ ، قُرِأَ .

ب –إذا كان نائب الفاعل مع الماضى الأجوف ضميراً متصلاً للمتكلم أو المخاطب أو الغائب فالفعل الذي أصل ألفه الواو يكسر أوله وتحذف الألف مثل : لا مني الناس فيقال : لِمْتُ من الناس .

ج –إذا كان الماضي معتل الآخر وآخره ألف مثل:(سعى ، دعا) تقلب الألف ياء فتقول : سُعِيَ ، دُعِيَ .

د – إذا كان الماضي مبدوءاً بتاء زائد يُضم أوله مع ثانيه ويكسر ما قبل آخره مثل : تُقُدِّم ، تُصُوِّرَ .

ه –أما المضارع فيضم أوله ويفتح ما قبل آخره ،وإن كان معتل الوسط بأن كانت عين الفعل واواً وياءً قلبت ألفاً فالأول مثال: يُشْرَبُ اللبنُ ، والثاني مثل : يُباع ثوب[1].

شكل الفعل المبني للمجهول :

1. شُرِحَت المسألةُ شرحاً وافياً .
2. أُلْقيت محاضرةٌ رائعة ف يالجامعة .

[1] النحو الوظيفي – الدكتور/ فاضل فتحي والي – دار الاندلس للنشر – ت: 1426هـ – 2005م – ص 268 – 26

3. تُنُودِى للجهاد في سبيل الله .

4. أُبْتُدِىءَ في تعليم الكبار منذ سنوات .

5. قيلَ الحقُّ في هذه المسألة .

6. بيعَ الكتابُ بثمن غال .

7. اقْتِيدَ الجانى إلي المحاكمة.

الفعل المضارع :

8 -يُسْمَعُ صوت المؤذن من بعيد .

9 يُنْصتُ إلي الخطيب يومَ الجمعة .

10 يُرادُ بكم الخيرُ وتُعلَّق عليكم الآمالُ.

11 -يُستهان بالفرد في بعض الأوطان .

البيان : يحدث تغيير في شكل الفعل عند بنائه للمجهول :

1 -**فالفعل المضارع :**

-يضم أوله ويكسر ما قبل آخره غالباً (مثال 1،2) ويضم أوله وثانيه إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة (3).

-ويضم أوله وثالثه إذا كان مبدوءاً بهمزة وصل (مثال : 4).

-ويكسر أوله إذا كان أجوف ثالثياً (مثال : 5،6).

-وكذلك الاجوف غير الثلاثي إذا كان علي وزن افتعل (مثال : 7).

2 **أما المضارع :** فيضم أوله ويفتح ماقبل آخره (انظر الأمثلة: 8،9،10،11)[1].

ما يحل محل الفاعل بعد بناء الفعل للمجهول :

[1] النحو الأساسي ، د/ محمد حماسة عبداللطيف وآخرون ، دار الفكر العربي القاهر ، ت: 1426هـ – 2005م ، ص 324.

إذا كان فعل الجملة متعدياً أي لا يكتفي بمرفوعه ، بل يطلب مفعولاً به واحداً أو أكثر، فإن كان متعدياً لواحد فقط حلَّ المفعول به محلَّ الفاعل وأخذ جميع أحكامه ، وأصبح نائباً عنه ، وركناً أساسياً في الجملة .

مثال : يَقدُّم المجتهدُ العمل نقول : يُقَدَّمُ العملُ.

وإن كان متعدياً لمفعولين فأكثر، بني للمجهول حلَّ المفعول الأول محلَّ [1]

نيابة شبه الجملة والمصدر عن الفاعل:

ولا يجوزُ نيابة الظَّرف والمصدر إلاَّ بثلاثة :

أحدها: أن يكون مختصّاً؛ فلا يجوزُ: (ضُرِبَ، ضَرْبٌ) يجوز:(ضُرِبَ، ضَرْبٌ شَدِيدٌ).

الثاني : أن يكون مُتَصَرِّفاً، لا مُلازماً للنَّصب على الظرفية أو المصدرية ؛ فلا يجوز (سُبْحانُ الله) بالضم ، علي ان يكون نائباً مناب فاعِلِ فِعْلِهِ المُقَدَّرِ

الثالث : أن لا يكون المفعول به موجوداً ؛ فلا تقول : (ضُرِبَ اليوم زَيْداً)[2] خلافاً للأخفش والكوفيين ، وهذا الشرط أيضاً جارٍ في الجارِّ والمجرور، والخلاف جارٍ فيه أيضاً، واحتجَّ المُجيزُ، بقراءة أبي جعفر (لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ)[3] [4].

---

[1] النحو الوظيفي – الدكتور/ فاضل فتحي والي – دار الاندلس للنشر – ت: 1426هـ – 2005م – ص 269.

[2] شرح قطر الندى وبل الصدى – الأمام جمال الدين عبدالرحمن بن يوسف بن هشام الأنصاري – الطبعة الثانية – دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – 1420هـ –2000م – ص176.

[3] سورة الجاثية الآية 14

[4] النحو الوظيفي – الدكتور/ فاضل فتحي والي – دار الاندلس للنشر – ت: 1426هـ – 2005م – ص 269.

خمسة أحكامٍ يشتركُ فيها الفاعلُ والنائبُ عنه :

الحكْمُ الأول :أنَّهما لا يُحْذَفَانِ ، وذلك لأنَّهما عُمدتانِ ، ومُنزَّلانِ من فِعلِهما منزلة الجُزءِ ؛ فإن ما ظاهرُهُ أنَّهما فيه محذوفانِ فليس محمولاً على ذلك الظاهر ، وإنَّما هو محمولٌ على أنَّهما ضميران مُستتران؛ فمن ذلك قولُ النبي صلي الله عليه وسلم: (لا يزني الزاني حين يزني وهو مُؤمن ، ولا يشربُ الخمر حين يشربُها وهو مُؤمن) [1].

الحكْمُ الثاني : أن عاملهما قد يُحذف لقرينةٍ، وأنَّ حذفه علي قسمين: جائز، وواجب فالجائز كقولكَ (زَيْدٌ) جواباً لمن قال لك: (من قام؟) أو (من ضُرِبَ؟) فـ (زيد) في جواب الأول فاعلُ فعلٍ محذوفٍ، وفي جواب الثاني نائبُ عن فاعلِ فعلٍ محذوفٍ، وإن شئت صرَّحت بالفعلين، فقلت (قام زيدٌ) و (وضُرِبَ عمرٌو) .

والواجبُ ضابُطهُ : أن يتأخر عنه فِعلٌ مُفسَّر له ، وقد اجتمع المثالان في الآيةِ الكريمة (السَّماء) فاعِل بـ (انشقتْ) محذوفة، كالسماء في قوله تعالي: (فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ)[2] إلا أنَّ الفعل هنا مذكور ، و(الأرضُ) نائبُ عن فاعل (مُدَّت) محذوفة ، وكل من الفعلين يفسره الفِعلُ المذكورُ ، فلا يجوزُ أن يُتلفَّظ به .

الحكْمُ الثالث : أنّهما لا يكونانِ جملة ، هذا هو المذهبُ الصحيحُ ، وزعم قومٌ أنَّ ذلك جائز، واستدلُوا بقولهِ تعالَي(ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ)[3] (وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ)[4]فجعلوا جملة(لَيَسۡجُنُنَّهُۥ) فاعلاً لبدا، وجملة (كيف فعلنا بهم) فاعلاً لـ (تبين) ، وجملة (لا يُفسدوا في الارض) قائمة مقام فاعل (قيل)، ولا حجة لهم في ذلك .

---

[1] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب – تأليف الأمام أبن محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري ، المصري – دار الطلائع – 2004م – ص 160– 162.

[2] سورة الرحمن الاية (37).

[3] يوسف الاية (35).

[4] ابراهيم الاية (45).

الحكْمُ الرَّابع : أن عامِلهُما يُؤنَّثُ إذا كانا مُؤنثين ، وذلك على ثلاث أقسامٍ : تأنيث واجب ، وتأنيت راجح ، وتأنيث مرجوح .

فأما التأنيث الواجب ففي مسألتين: إحدهما: أن الفاعل المؤنث ضميراً متصلاً؛ ولافرق في ذلك بين حقيقي التأنيث ومجازيه؛ فالحقيق نحو: ((هند قامت)) فهند: مبتدأ وقام فعل ماضٍ والفاعل : ضمير مستتر في الفعل، والتقدير: قامت هي، والتاء علامة التأنيث، وهي واجبة لما ذكرناه ؛ والمجازي نحو : (الشمسُ طلعت) **إعرابُهُ ظاهر**[1] .

والثانية : أن يكون الفاعل آسماً ظاهراً متصلاً حقيقي التأنيث : نُفرداً ، أو تثنية له أو جمعاً بالألف والتاء ؛ فالمفرد كقوله تعالي(**إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ**)[2]، والمثني كقولك : (قامت الهندان)، والجمع كقولك: (قامت الهنداتُ) .

وأما التأنيثُ الراجح ففي مسألتين أيضاً: إحدهما: أن يكون الفاعل ظاهراً مجازي والتأنيث، كقولك: (طلعتِ الشَّمسُ).

والثانية : أن يكون ظاهراً حقيقي التأنيث منفصلاً بغير إلاّ كقولك: (قامَ اليومَ هِندٌ)

وأما التأنيث المرجوح ففي مسألة واحدةٍ، وهي أن يكون الفاعل مفصولاً بـ إلا كقولك: (ما قام إلا هِنْدٌ)؛ فالتذكير هنا أرجح بأعتبار المعني؛ لأن التقدير: (ما قام أحد إلأ هند) فالفاعل في الحقيقة مذكر ، ويجوز التأنيث باعتبار ظاهر اللفظ .

الحكْمُ الخامس : أن عاملهما لا تلحقه علامة تثنيةٍ ولا جمع، في الأمر الغالب، بل تقول: (قام أخَوَاكَ) و(وقام إخْوَتُكَ) و(قام نِسْوتُكَ) ، كما تقول: (قامَ أخوك).

---

[1] شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب – تأليف الأمام أبن محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري ، المصري – دار الطلائع – 2004م – ص 163– 167

[2] سورة آل عمران الآية (35).

المبحث الثاني

الجانب التطبيقي (موضوع الفعل وفاعله في سورة يوسف)

الاية	الفعل	نوعه	الفاعل	نوعه
إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾	أنزل	ماضٍ مبني علي السكون لاتصاله بناء المتكلمين	الضمير ناء	متصل مبني علي ضمير السكون في محل رفع فاعل
	تعقلون	مضارع معرب مرفوع لتجرده من الناصب والجازم	واو الجماعة	متصل مبني علي ضمير السكون في محل رفع فاعل
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾	نقص	مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
	أوحى	ماضٍ مبني علي السكون	الضمير نا	متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	يوسف	مرفوع وعلامة رفعه اسم ظاهر
	رأى	ماضٍ مبني علي السكون لإتصاله بتاء المتكلم	التاء ضمير متصل	مبني علي الضم في محل رفع فاعل
قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	تقصص	مضارع مبني علي السكون	ضمير مستتر تقديره انت	ضمير مستتر
	يكيد	مضارع منصوب وعلامة نصبه حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل

وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦	يجتبي	مضارع مرفوع علي السكون لاتصاله بكاف الخطاب	ربك	اسم معرب وعلامة رفعه الضمة
	يعلم	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير
	يتم	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير
	أتم	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير
إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٨	قال	ماضٍ مبني علي السكون لاتصاله بواو الجامعة	واو الجماعة	ضمر متصل مبني علي السكون
ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩	اقتل	أمر مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة	واو الجماعة	ضمير متصل بني علي السكون في محل رفع فاعل
	اطرح	أمر مبني علي الضم لاتصاله بواو الجماعة	واو الجماعة	ضمير متصل
	يخلُ	مضارع مجزوم في جواب الطلب	وجهُ	أسم معرب مرفوع وعلامة رفعه الضم
قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	قائِلُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضم
	تقتل	مضارع مجزوم وعلامة جزمه حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	ألق	امر مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل

	يلتقط	مضارع مجزوم في جواب الطلب وعلامة جزمه السكون	بعض	أسم ظاهر مبني علي الضم في محل رفع فاعل
قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	تأمن	مضارع مرفوع	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾	أرسل	أمر مبني علي السكون	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	يرتع	مضارع مجزوم في جواب الطب وعلامة جزمه السكون	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	يلعب	مضارع معطوف علي يرتع	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾	قال	ماضي مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	يحزن	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم	المصدر المؤول (أن تذهبوا أي : ذهابُكم) .	مبني
	أخاف	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضم	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	يأكل	مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتح	الذئبُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضم
قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	أكل	ماضٍ مبني علي الفتح	الذئبُ	أسم ظاهرمرفوع وعلامة رفعه الضم

فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَـٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَـٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾	ذهب	ماضٍ مبني عل الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	أجمع	ماضٍ مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	يجعل	مضارع معرب منصوب وعلامة نصبه حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	أوحي	ماضٍ مبني علي السكون	الضمير ناء	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	تنبيء	مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير
	يشعر	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾	جاءَ	ماضٍ مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	يبكي	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
قَالُوا۟ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ﴿١٧﴾	قال	ماضٍ مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	ذهب	ماضٍ مبني علي السكون	الضمير ناء	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	نستبق	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
	ترك	ماضٍ مبني علي السكون	الضمير ناء	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل

	أكل	ماضٍ مبني علي الضم	الذئبُ	أسم معرب مرفع وعلامة رفعه الضمة
وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرًاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨	جاء	ماضٍ مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	سؤل	ماضٍ مبني علي الفتح	أنفس	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	تصف	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	الواو	ضمير متصل مبني
وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩	جاء	ماضٍ مبني علي الضم	سيارةُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	أرسل	ماضٍ مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	أدلى	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	أسرّ	ماضٍ مبني علي الضم	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	يعمل	مضارع مرفوع بثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠	شرى	ماضٍ مبني علي الفتح	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر

مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾	اشترى	ماضٍ مبني علي السكون	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	اكرم	امر مبني علي الكسر لحركة مناسبة ياء المخاطبة	ياء المخاطبة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	ينفع	مضارع منصوب وعلي نصبه الفتحة	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	نتخذ	مضارع منصوب وعلامة نصبه السكون	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
	مكن	ماضٍ مبني علي السكون	الضمير ناء	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	نعلم	مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
	يعلم	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾	بلغ	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	آتى	ماضٍ مبني علي السكون	ضمير مستتر تقديره هم	ضمير متصل (نا)
	نجزي	مضارع معرب	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ	راود	ماضٍ مبني علي الفتح	التي	اسم موصول مبني
	غلق	ماضٍ عل الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	قالت	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر	ضمير مستتر

رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾			تقديره هو	
	أحسن	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	يُفلحُ	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	الظالمون	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الواو
وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٢٤﴾	همَّ	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	وهمَّ	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	رأى	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	نصرف	مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾	وآستبق	ماضٍ مبني علي الفتح	الالف	ضمير متصل مبني
	قُد	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	ألفى	ماضٍ مبني علي السكون	الاف	ضمير متصل مبني
	قالت	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	أراد	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	يسجن	مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتح	والضمير المستتر في محل رفع نائب فاعل	نائب فاعل
قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	راود	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر	ضمير مستتر

إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾			تقديره هي	
	شِهد	ماضٍ مبني علي الفتح	شاهدُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	قُد	ماضٍ مبني علي الفتح وهو منيا للمجهول	ضمير مستتر في محل رفع نائب فاعل	نائب فاعل
	فصدق	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾	كان	ماضٍ ناقص	قميصه	أسم معرب
	قُد	ماضٍ مبني علي الفتح وهو منيا للمجهول	ضمير مستتر في محل رفع نائب فاعل	نائب فاعل
	كذب	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾	رأى	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	قُد	ماضٍ مبني علي الفتح وهو منيا للمجهول	ضمير مستتر في محل رفع نائب فاعل	نائب فاعل
	قال	ماضٍ مبني عل الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾	أعرض	أمر مبني مبن علي السكون	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	واستغفر	أمر مبني عل الكسر	ياء المخاطبة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	نسوةُ	أسم ظاهر
	تراوِد	مضارع معرب مرفوع وعلامة رفعه الضم	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر

نَفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾	شغف	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	نرى	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة التي منع من ظهورها التعزر	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾	سمع	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	ارسل	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	أعتد	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	آتت	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	قالت	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير مستتر
	أخرج	أمر مبني علي السكون	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	رأى	ماضٍ مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل
	أكبر	ماضٍ مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل
	وقطع	ماضٍ مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل
	قلن	ماضٍ مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل
قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ	قالت	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هي	ضمير متصل مبني علي الفتح في محل رفع فاعل
	لام	ماضٍ مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل مبني
	راود	ماضٍ مبني علي السكون	تاء المتكلم	ضمير متصل مبني
	استعصم	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر	ضمير مستتر

ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾			تقديره هو	
	يفعل	مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	آمر	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره انا	ضمير مستتر
	يسجن	مضارع مبني علي الفتح لاتصاله بنون التوكيد	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	يدعو	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	الواو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	تصرف	مضارع مجزوم بإن لانه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	اصبُ	مضارع مجزوم جواباً للشرط وعلامة جزمه حزف حرف العلة	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾	استجاب	ماضٍ مبني علي الفتح	ربه	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	صرف	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾	بدا	ماضٍ مبني علي الفتح	فاعله مضمر يفسر لَيَسْجُنُنَّهُ – أي ظهرهم أن يسجنوه	ضمير مستتر
	رأى	ماضٍ مبني علي الضم المقدر	الواو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل

	يسجن	مضارع مبني علي الضم لاتصاله بنون التوكيد	ضمير مستتر تقديره هم	ضمير مستتر
وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦	دخل	ماضٍ مبني علي الفتح	فتيان	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الالف
	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	أحد	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	أرى	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	اعصر	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	الاخرُ	أسم معرب مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	أرى	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	احمل	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مسستر
	تأكل	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	الطيرُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	نبئ	أمر مبني علي الجزم	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	نراى	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	يأتي	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة	طعام	أسم مرفوع وعلامة رفعه االضمة
	ترزق	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	ضمير المثني	ضمير متصل
	نبأ	ماضٍ مبني علي السكون	تاء المتكلم	ضمير متصل مبني علي

بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾				الضم
	يأتي	مضارع منصوب (بأن)	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	علم	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	ترك	ماضٍ مبني علي السكون لاتصاله بتاء المتكلم	تاء المتكلم	ضمير متصل مبني علي الضم
	يؤمن	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾	اتبع	مضارع مبني علي السكون لاتصاله بتاء المتكلم	تاء المتكلم	ضمير متصل مبني علي الضم
	نشرك	مضارع منصوب	ضمير مستتر تقديره نحن	ضمير مستتر
	يشكو	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	تعبد	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
	سمى	ماضٍ مبني علي السكون	تاء الفاعل	ضمير متصل مبني علي الضم في محل رفع فاعل
	أنزل	ماضٍ مبني علي الفتح	لفظ الجلالة الله	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	أمر	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	تعبد	مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل
	يعلم	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ	يسقي	مضارع مرفوع وعلامة	ضمير مستتر	ضمير مستتر

أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾		رفعه الضمة	تقديره هو	
	يُصلبُ	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة – مبني للمجهول	ضمير مستتر في محل رفع نائب فاعل	ضمير مستتر
	تأكُلُ	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	الطير	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	قُضي	ماضٍ مبني للمجهول	الامُر	نائب فاعل
	تستفتيان	مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون	ألف الاثنين	ضمير متصل
وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾	ظن	ماضٍ مبني	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	أُذكر	أمر مبني علي السكون والنون للوقاية	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	أنسى	ماضٍ مبني علي الفتح القدرة علي الالف	الشيطان	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَايَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ }	أرى	ماضٍ مبني	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	يأكل	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	سَبْعُ	أسم ظاهر
	أفتوني	أمر مبني علي حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل مبني علي السكون في محل رفع فاعل
	تعبرون	مضارع معرب مرفوع	واو الجماعة	ضمير متصل
قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	واو الجماعة	ضمير متصل
وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	الذي	أسم الموصول مبني في محل رفع فاعل

بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾	نجا	ماضٍ مبني علي الفتح المقدرة علي الالف	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	آدَّكر	ماضٍ مبني	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	أُنبئكم	مضارع مرفوع	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	أرسِلون	أمر مبني علي حذف النون	واو الجماعة	ضمير متصل
يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾	أفتنا	أمر مبني علي حزف حرف العلة	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	يأكُلُهُن	مضارع معرب	سبع	أسم ظاهر
	أرجعُ	مضارع مرفوع	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	يعلمون	مضارع مرفوع	واو الجماعة	ضمير متصل
قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	تزرعون	مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
	حصدتُم	ماضٍ مبني علي السكون	تاء الفاعل	ضمير متصل
	ذروه	أمر مبني على حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل
	تأكلون	مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾	يأتي	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة علي الياء	سَبْعُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	يأكلن	مضارع مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل في محل رفع فاعل

	تحصنون	مضارع مرفوع بثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
	قدمتم	مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون	تاء الفاعل	ضمير متصل
ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾	يأتي	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة علي الياء	عام	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	يُغاثُ	مضارع مبني للمجهول	الناسُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	يعصِرُون	مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون	واو الجماعة	ضمير متصل
وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	الملك	أسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	آئتوني	أمر مبني علي حزف النون	واو الجماعة	ضمير متصل
	جاءَهُ	ماضٍ مبني عل الفتح	الرسُولُ	أسم ظاهر مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	اِرجِع	أمر مبني	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	اسأله	فعل أمر	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر
	قطعن	ماضٍ مبني علي السكون	النون النسوة	ضمير متصل
قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن	قال	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	راودتن	ماضٍ مبني علي السكون	نون النسوة	ضمير متصل في محل رفع فاعل
	قلنَ	ماضٍ مبني علي السكون	النون النسوة	ضمير متصل

سُوٓءٍۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾	ماعِلمناَ	ماضٍ مبني علي الفتح	نا الفاعلين	ضمير متصل
	قالت	ماضٍ مبني والتاء للتأنيث	آمرأتُ	أسم ظاهر
	حصحص	ماضٍ مبني	الحقُّ	أسم ظاهر
	راودتهُ	ماضٍ مبني علي السكون	تاء المتكلم	ضمير متصل في محل رفع فاعل
ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾	لِيعلم	مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	أخُنهُ	مضارع مجزوم	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	لا يهدي	مضارع مرفوع	ضمير مستتر تقديره هو	مبني
وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾	أُبَرِئُ	مضارع مرفوع	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	ما رِحمَ	ماضٍ مبني على الفتح	ربي	أسم ظاهر
وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾	قال	ماضٍ مبني على الفتح	الملَكُ	أسم ظاهر
	أستخلِصهُ	مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة	ضمير مستتر تقديره أنا	ضمير مستتر
	كلمة	ماضٍ مبني علي الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾	قال	ماضٍ مبني على الفتح	ضمير مستتر تقديره هو	ضمير مستتر
	أجعل	فعل أمر مبني على السكون	ضمير مستتر تقديره أنت	ضمير مستتر

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات على أن وفقني في إخراج هذا البحث بشكله الحالى، والذي يكمن تحت عنوان الفعل وفاعله دراسة تطبيقية إحصائية في سورة يوسف، حيث تناول البحث في الفصل الأول التعريف بالفعل والفاعل وأنوعهما وأحكامهما ، والفصل الثاني بين يدي سورة يوسف والمشاهد القرآنية في سورة يوسف، والفصل الثالث تناول البحث الجانب الاحصائي والجانب التطبيقي في سورة يوسف.

وقد خلصت الدراسات بنتائج وتوصيات:

أولاً: النتائج :

1. احتوت سورة يوسف علي عدد من الفعل والفاعل ونائبه التي من شأنها ان تفيد الباحث وتثري معرفته بالنحو.
2. أيضاً حتوت سورة يوسف كثير من الدلائل والمعاني اللغوية التي تفيد الدارسين في فهم القواعد النحوية والبلاغية.
3. الفعل في النص القراني له معني مختلف وخصوصية في الوظيفة.
4. الاهتمام بالجانب التطبيقي النحوي في آيات القران الكريم يساعد علي فهم معانيها.
5. ورد الفاعل بصوره المتنوعة في سورة ويوسف أكثرها الأسم الظاهر .
6. ورد الفعل بأنوعه الثلاث الماضي المضارع الأمر .

ثانياً:التوصيات :

بعد الدراسة التطبيقية علي سورة يوسف توصي الباحثة بالأتية :

1. دراسة الأفعال المجردة والمزيدة ومعاني الزيادة في سورة يوسف.
2. دراسة الأبنية الصرفية للفعل في سورة يوسف
3. دراسة التوابع في سورة يوسف .
4. دراسة النواسخ في سورة يوسف.
5. دراسة المجرورات في سورة يوسف .
6. دراسة منصوبات الأسماء في سورة يوسف .
7. دراسة الافعال من ناحية صرفية .

فهـــرس الآيـــات

الآيـــــة	الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
(وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً ...)	22	20
(نَـزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ ..)	176	20
(وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ)	210	31
(وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ)	233	15
(وَلَا تَعْـزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ..)	235	21
سورة آل عمران		
(إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ)	35	36
(وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ)	104	16
(سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟)	181	15
سورة الأنعام		
(وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ)	121	15
سورة الأعراف		
(سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ)	161	15
سورة التوبة		
(وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ)	6	28
سورة هود		
(إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ)	107	15

سورة يوسف		
(الٓر ۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ)	1	8
(الٓر ۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا)	2-1	9
(إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ)	2	37
(نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ)	3	37 ،8
(إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا)	4	37 ،10
(قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ ...)	5	37
(وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ ...)	6	38
(لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ)	7	11 ،9
(إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا ...)	8	38
(ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ ...)	9	38
(قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ ...)	10	38
(قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ...)	11	39
(أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ)	12	39
(قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ ...)	13	39
(قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ ...)	14	39
(فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ ...)	15	40
(وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ)	16	40
(قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا ...)	17	40
(وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ ...)	18	41
(وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ ...)	19	41

(وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ)	20	41
(وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ ...)	21	42
(وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ ...)	22	42
(وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ ...)	23	43-42
(وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ ...)	24	43
(وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ ...)	25	43
(قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ ...)	26	44-43
(وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ...)	27	44
(فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ ...)	28	44
(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ...)	29	44
(وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ...)	30	45-44
(فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ...)	31	45
(قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ ...)	32	46-45
(قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ ...)	33	46
(فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ...)	34	46
(ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ)	35	46 ،35
(وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ...)	36	47
(قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ...)	37	47
(وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ ...)	38	48
(مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم ...)	40	48

(يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ ...)	41	49
(وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ ...)	42	49
(وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ ...)	43	49
(قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ...)	44	49
(وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ)	45	50
(يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ ...)	46	50
(قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ ...)	47	50
(ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ ...)	48	51-50
(ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ)	49	51
(وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ ...)	50	51
(قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ...)	51	52-51
(ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ...)	52	52
(وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ ...)	53	52
(وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ ...)	54	52
(قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ...)	55	52
(وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ)	56	12
(وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ)	67	12
(كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَ)	76	12
(إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ)	90	12
(سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓ)	98	15
سورة إبراهيم		
(وَتَبَيَّنَ لَكُمۡ كَيۡفَ فَعَلۡنَا بِهِمۡ)	45	35

سورة الاسراء		
(قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ .....)	88	1
سورة مريم		
(فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا)	26	16
سورة الزمر		
(ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا)	23	8
سورة الجاثية		
(لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ)	14	34
سورة الرحمن		
(فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ)	37	35
سورة المنافقون		
(وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا)	11	15
سورة الإنشقاق		
(إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ)	1	29
سورة الضحى		
(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ)	5	15
سورة العلق		
(ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ)	1	16
سورة الإخلاص		
(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ)	3	16

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	رقم الصفحة
(عن مصعب بن سعد عن أبية سعد بن أبى وقاص في قو له عزوجل...)	8
(قال عوض بن عبد الله ملَ أصحاب رسول الله فقالوا: يارسول الله حدثنا ...)	8
(علموا أقاربكم سورة يوسف...)	9
(لا يزني الزاني حين يزني وهو مُؤمن...)	35

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر: القرآن الكريم.

ثانياً: الكتب (المراجع)

- احمد بن الحسين بن الخباز ، توجيه اللمع، – الطبعة الأولى – دار السلام للطباعة والنشر .
- احمد قبش ، الكامل في النحو وال صرف والإعراب ،النشر دار الرشيد. دمشق– بيروت 1974م .
- رضى الدين محمد بن الحسن ، شرح الكافية ، الناشر دار الكتب العلمية بيروت سنة 2007م .
- صبري إبراهيم ، الكافي في النحو، القاهر :دار المعارف للنشر 1993م .
- الطاهرة بن عاشرة رحمه الله ، أسلوب القصة المعجزة ، الأسلوب القصصي المعجز.
- عاصم وآخرون ، شرح ابن عقيل الألفية ابن ملك ، دار جامعة الإمام محمد بن سعود للطباعة .
- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف للطباعة
- عبد الحميد مصطفى السيد ولطيفة إبراهيم النجار ، النحو العربي ، دار القاهر للنشر – الطبعة الاولي 2007م .
- عبد الكريم الريان التكريتي ، توضيح قطر الندى – الطبعة الأولى دار الشؤون الإسلامية للنشر .
- عبد الله بن علي يصفر ،عبر ودلالات من سورة يوسف ،– ط/ 1 .
- عبد المجيد طهماز ، لوحي والنبوة والعلم في سورة يوسف ،ط 1 – 8

- عبدالله الديلواني ،الوافي في قواعد النحو و الصرف ، النشر (د.ت) 1428-2007م
- عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الجامع لأحكام القرآن – ج1
- عبود احمد الخزرجي ، تنوير الأذهان بمواضيع القران
- عثمان قدري مكانسي ، تأملات تربوية في سوره يوسف
- علي محمود النابي ، الكامل في النحو والصرف ، ، دار النشر: مطبعة البردي – القاهرة – ت/ 2003م .
- محمد حماسة عبداللطيف وآخرون ، النحو الاساسي ، دار الفكري العري لنشر مدينة النصر – تاريخه 2005م.
- محمد سعيد ربيع الغامدي ، توجيه الشاهد القرآني.
- محمد محي الدين ، شرح بن عقيل ، دار القران الكريم للطباعة
- يوسف مصطفي البشاري و محمد محمد عطا ، القواعد الأساسية في النحو والصرف – دار القاهرة – الأميرية – تاريخه 1977م .
- الدكتور/ فاضل فتحي والي – النحو الوظيفي – دار الاندلس للنشر – ت: 1426هـ – 2005م.
- الأمام أبن محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هاشم الانصاري ، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، المصري – دار الطلائع – 2004م.
- الأمام جمال الدين عبدالرحمن بن يوسف بن هشام الأنصاري – شرح قطر الندى وبل الصدى – الطبعة الثانية – دار الكتب العلمية بيروت – لبنان – 1420هـ -2000م.

فهرس الموضوعات

الموضوعات	رقم الصفحة
الآية	ب
الإهداء	ج
الشكر والعرفان	د
مستخلص البحث عربي	هـ
مستخلص البحث انجليزي	و
خطة البحث	
-المقدمة.	1
-أسباب إختيار مشكلة الدراسة.	2
-أهمية الدراسة.	3
-أهداف الدراسة.	3
-منهج وأدوات الدراسة.	3
-حدود الدراسة	3
-مصطلحات الدراسة.	4
-هيكل البحث	5
تمهيد: بين يدي سورة يوسف	
سبب التسمية	6
التعريف بالسورة	6
مِحور مواضيع السورة	7
سبب نزول السورة	8
فضل سورة يوسف	9
فوائد سورة يوسف	9
الفرق بينها وبين قصص الأنبياء	10

أهم أغراضها	10
أسلوب السورة المعجز	12
الفصل الأول: الفعل وفاعله	
المبحث الأول: التعريف بالفعل وأنواعه وأحكامه.	13
المبحث الثاني: التعريف بالفاعل وأنواعه وأحكامه.	25
الفصل الثاني: نائب نائب الفاعل والجانب التطبيقي	
المبحث الأول: التعريف بنائب الفاعل وأحكامه وأسبابه.	31
المبحث الثاني: الجنانب التطبيقي في سورة يوسف.	37
الخاتمة	53
النتائج	53
التوصيات	54
المصادر والمراجع	61
الفهارس	
فهرس الآيات القرانية	55
فهرس الأحاديث	60
فهرس الموضوعات	63